mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)141(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - 00:00:20

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا بكم المستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الينا من المستمع عبدالنبي. موسى محسن الزنبعي. من الجمهورية - 00:00:42

اليمنية محافظة البيضاء. اخونا يقول في رسالته اسأل عن اسم عبد النبي هل هو حرام؟ لان اكثر الناس يقولون ما حد للنبي عبيد ثماني رأيت في المنام رجلا اسمر اللون - 00:01:04

سألته عن اسمي فقال اذا كان في نيتك انك عبد لله فلا عليك حرج ثم سألته من هو؟ فقال انه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل اغير اسمي؟ علما باني - 00:01:23

قد بلغت من العمر اربعين عاما او اكثر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين - 00:01:41

وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم غير كل اسم وعبد لغير الله وكانت العرب نسمي اسماء عبد شمس وعبد اللات وعبد العزى وعبدي منات وعبد الدار الى غير ذلك - 00:02:00

حرم النبي صلى الله عليه وسلم اي اسم معبد لغير الله وغير اسماء ليست بذلك فسمى اصحابها لعبدالله او عبد الرحمن ولا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم عبد تشرف بعبوديته لله - 00:02:39

وجاء ذكر عبوديته لله في مواطن الثناء في القرآن الكريم وانه لما قام عبد الله يدعوه فا لا يحل للانسان ان يتسمى بعبد النبي ولا بعبدالرسول فهو في الحقيقة انما هو عبد لله - 00:03:05

من كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا كل الخلق عبيد لله جل وعلا فنصيحتي لهذا السائل المسمى بعبد النبي ان يغير اسمه. هم. ولو ان يضيف الى اسمه عبد رب النبي. ايوا - 00:03:29

اما ما رآه في المنام فلا شك ان ذلك شيطان فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اسود اللهم صلي عليه ولم يعش له ولدا كبيرا ليقول ذلك ولو فرض انه عاش. هم - 00:03:49

فهذه رؤيا. نعم ليست رؤيا حق لاقترانها بتسمية باطلة. هم الشيطان اذا لم يتيسر له عبودية الخلق للمخلوقين بالعمل يجتزئ ولو بالتسمية ولذلك في قصة حمل ام البشر حواء نو - 00:04:14

ومراودة الشيطان لها تسمي ما في بطنها عبد الحارث لما سمت في اخر الامر كما في القصة جعل له شركاء فيما قال في توضيح ذلك

وتفسيرها انه شريك في التسمية. مم. وليس في العبادة - 00:04:43
فالشيطان يجتزء باقل قليل ولذلك قال عبدة الشيطان للذي لا يجتاز بالصنم الا مقربا قرب ولو ذبابا. مم. يكفي الانقياد للمعصية. مم. والعبودية لغير الله فهذه الرؤية الخطرة ليست برؤية - 00:05:06
وانما هي حرم من الشيطان يريد منك ايها السائل ان تلزم هذا الاسم المعبدة لغير الله جل وعلا فبادر للتغيير ولو باظافة عبد رب النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:05:24
اخونا ايضا يسأل ويقول الناس يقولون اني اوقف الحديد ويتشاءمون مني واذا تكلمت يقولون صلي على النبي كل ما اتكلم يشكون في حالتي حتى اني اصبحت انا اشك في نفسي - 00:05:43
ثم انهم يقولون ان هناك ثلثا من الناس يموتون من عيون الناس. فهل هذا صحيح؟ افيدوني جزاكم الله خيرا اما ان ثلث الناس يموتون بالاصابة بالعين هذا كلام باطل واما الاصابة بالعين فحق - 00:06:05
وايقاف الحديد وغير ذلك الله اعلم بصحة هذا القول وانما عليك ان تكثر من ذكر الله والثناء عليه كلما لفت نظرك شيء مما تستحسنه اكثر من ذلك لتسلم من هذه الوساوس - 00:06:28
وما يقال واما ان العين تصيب فهذا امر ثابت في السنة انه ووقع بالفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن اصل له ومن حصل منه - 00:06:56
على ما يقتل احدكم اخاه الى اخره. نعم فالاصابة بالعين حق وانكارها خطأ وباطل. نعم ودعوى من يدعي انها غير صحيحة انما يفعل ذلك لمجرد ما يتصوره ويتخيله وتبعا لما قد يكون قرأه من فلسفات فاسدة. مم - 00:07:16
والا فان ذلك ثبت في السنة عرف بالوقائع وقائع الاحوال المتكررة التي تحصل وعلى قدر ما يكون وجود الحاجة والرغبة والظعف في التمسك بذكر الله يكثر وقوع مثل الاصابات بالعين. نعم - 00:07:41
وطريقة الوقاية منها التحصن بالاذكار. مم فان الانسان اذا تحصن بالاذكار كلمة من امور كثيرة من الاخطار والله اعلم. جزاكم الله خيرا اخت لنا بعثت برسالة تقول فيها المرسلة نون عين واو لها سؤالان في سؤالها الاول تقول انا ارملة لدي بنات - 00:08:11
وبنين. كما يوجد ولدي منزل. وعندما يأتينا زكاة او ظمان فانني اخذ الذي يبقى واكمل به قرظه هذا المنزل وانني اخاف ان يكون دخل علي شيء محرم لانه لا يوجد عندنا عائل يصرف علينا - 00:08:34
واذا زاد عندي شيء اعطيه اولادي الذين هم عندي. ام المتزوجون والمتوظفون فلا. لانه لا يحق لهم. وسؤالي هو هل يصح لي ان ازيد الولد على البنات مع انه اتاهم سوية؟ جزاكم الله خيرا - 00:08:54
هذا الشيء الذي يأتي الى اهل هذا البيت ليس هو بميراث حتى يعطى الولد اكثر من البنت لكن اذا كانت حاجة الولد في بعض الاحوال اكثر من حاجة البنت فان هذا الشيء الذي جيء به اليكم - 00:09:13
ليس من اجل التمول او التخزين واضافة مال الى مال وانما هو لقضاء حوائجكم فاذا اعطيتي صاحب حاجة اكثر بقدر حاجته فلا حرج في ذلك ان شاء الله لانه انما جيء به واعطيتم اياه لسد الحاجة. نعم - 00:09:37
وقضاء الوتر الذي تريدونه. نعم. فاذا احتاج الولد الى زيادة من المال ليصل الى مدرسته او ليشتري حاجة لا تشتريها البنت فلا حرج في ذلك ان شاء الله. طيب. والله اعلم - 00:10:04
اه بالنسبة لتسديد القروض من هذا المال الذي اتيهم سواء كان من الزكاة او من الضمان لا حرج في ذلك وتركته لانها انما في اخر كلامها. نعم. قالت اسأل هل علي. مم. في اعطاء الولد اكثر. طيب طيب. وانما - 00:10:22
من حاجاتهم ايوا وفاء الديون التي تترتب عليهم بسبب بناء المنزل الذي هو بقروض بقرض من البنك فتسديد ما عليهم من القرض لا حرج فيه ان شاء الله. طيب انني احلف ولكني اشك فيما اذا كنت قد حلفت ام لا. وانني اتصدق مقابل ذلك على اثنين او ثلاثة - 00:10:40
وسؤالي هو هل يكفي ذلك عن حلفي حتى لو لم يكونوا عشرة او ستة واذا شكيت فيما اذا كنت قد حالفت ام لا فانني اتصدق او

اصوم هل اكون اثمة في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. نصيحتي الا تكثري ما الحلف - 00:11:08
فان من اكثر من الحلف يكون مظنة الحنف الكثير اما اذا شككتي هل حرفتي او لا فلا تترتب على ذلك احكام لان الاحكام لا تبنى على الشكوك ومات تبذلينه من صدقة - 00:11:28
لا حرج في ذلك. اما كفارة اليمين فهي اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحذير الرقبة ومن لم يستطع شيئا من ذلك يأتي الى الصوم - 00:11:49
يصوم ثلاثة ايام فلا يتدرج الى الصوم الا من العاجز المعدم الذي لا يجد ما ينفقه في كفارة اليمين فالاصل في الكفارة اطعام او خسوة او عتق رقبة والعاجز عن هذا كله - 00:12:05
هو الذي يصوم والله اعلم الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة يقول انا رجل من رعايا سوريا اتابع برنامجكم ما تيسر لي ذلك وارجو الاجابة على اسئلتي هذه في يوم الاربعاء. اخونا يقول - 00:12:24
اذا شك الانسان انه على وضوء او لا فماذا يرجح اذا شك هل هو على وضوء او لا وكان يعرف انه كان متوضئا وانما شك في حصول الحدث بعد الوضوء. هم - 00:12:43
فالاصل بقاء الوضوء لكن ان كان خارج الصلاة فالاحوط ان يبادر الى الوضوء حتى يقضي على وساوس الشيطان وتخيلاته واما ان كان في الصلاة فلا ينصرف من صلاته لهذا الشك - 00:13:06
بل يجب عليه ان يستمر بالصلاة حتى يتيقن انه على غير طهارة فان كان مجرد شك استمر وادى الصلاة ولا شيء عليه ولا قضى فان الشيطان يسعى. مم. لافساد عبادة المرء - 00:13:25
اما ان يشككه في طهارته اذا كان الماء بعيدا ليؤخر الصلاة عن وقتها او يشككه في طهارته ان كان في الصلاة ليفسدها عليه والاصل ان ما تيقن ثم طرأ شك عليه - 00:13:43
ان تشكل تبنى عليه احكام حتى يتدرج الى اليقين فاذا كان الانسان عالما انه قد توظأ في وقت ثم شكى لمضي ساعة او اكثر هل انتقض وضوءه او لا فاذا كان في الصلاة فلا ينصرف - 00:14:04
وان كان خارجها والماء عنده فليتوضأ لان تجديد الوضوء للصلاة ولو لم يكن المرء احدث من الامور الحسنة والله اعلم رأيت في احد المساجد في دمشق بعض المصلين وعلى رأسهم بعض الشيوخ يعملون حلقة في المسجد وذلك بعد صلاة - 00:14:23
مغربي يوم الجمعة ويقوم الشيخ ومعه شخص او اثنان بالتهليل والغناء والبقية يقومون بعمل حركات تشبه حركة الركوع ولكن بسرعة كبيرة نزولا وصعودا ولمدة طويلة. فيرهقون انفسهم. وهذا ما يسمونه بالذكر - 00:14:45
فما رأيكم يا فضيلة الشيخ افيدونا جزاكم الله خيرا؟ هذه من الاعمال المحدثة ومن البدع العبادات المنكرة فان الله جل وعلا ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ليعلمنا وكان نعم المعلم صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:05
قال لنا صلوا كما رأيتموني اصلي وقال لنا خذوا عني مناسككم وعلمنا الاذكار وكيفية ادائها واما هذا العمل هو في الحقيقة ملتصق ببعض الطرق الصوفية وهو نوع مما يدعى بالتغبير عند - 00:15:34
للمتقدمين من المتصوفة. مم ولا شك انها حركات بهلوانية. مهم وعبث من الشيطان بعقول العباد فلو ان هذا الشيخ ان كان شيخا جلس يعلم الناس عقيدة التوحيد وما ينبغي لجلال الله جل وعلا من التعظيم - 00:16:00
ويبين احكام دين الله لعباد الله او يعلمهم ان كان يعرف ما في هذا القرآن الكريم من كنوز المعرفة و عظيم اسباب الهداية لكان محسنا اما ان يفعل هذه الحركات المرهقة - 00:16:23
كما يقول السائل. نعم. والمنافية لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فهو ظلال وقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم مبينا ان كثيرا من التعب لا يجدي - 00:16:46
يقول وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فهو يصف وجوها بالخشوع. هم وكثرة العمل والنصب والنصب هو التعب في اداء ذلك العمل. مم لكنها لما لم تكن على وفق سنة رسول الله - 00:17:03

صلى الله عليه وسلم صارت مشرعة من الدين ما لم يأذن به الله فصار عمرها وبالا عليها ولذلك قال سيد الخلق اللهم صلي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا؟ يعني يعني في الاسلام. نعم. ما ليس منه فهو رد - 00:17:25

وفي رواية هو كله في الصحيحين. مم. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولذا فسر اهل العلم معنى شهادة ان محمدا رسول الله ان معناها الا يعبد الله الا بما شرعه صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

فنصيحتي لهؤلاء ان قبلوها ونصيحتي لمن يسمعك كلمتي ان يتجنب اعمالهم وان يحذر منها وبارك الله بهذا السائل وما نبه اليه لعل الله ان يجعل فيه سبب هداية لكثير من بني بلده. اللهم امين. وما ذلك على الله بعزيز - 00:18:07

والله اعلم ما هي كبائر الذنوب؟ وما هي صغائرها يقول الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الى اخر الاية ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:31

الا اخبركم باكبر الكبائر وفي رواية بالسبع الموبقات قالوا بلى قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقذف المحصنات الغافلات والتولي يوم الزحف الى غير ذلك فالشرك هو اكبر الكبائر والشرك هو عبادة غير الله - 00:18:51

وهو سؤال الميت او الجن شيئا من المطالب لان الجن انما يخون بعض الحوائج اذا اشرك الداعي وطالب الحاجة بهم فاذا اشرك بالله قضوا بعض حوائجه فالشرك بالله هو رأس كل خطيئة - 00:19:17

وهو العمل الذي لا يغفر والزنا وعقوق الوالدين وقذف الناس بالزنا بغير حق والتولي في القتال عند مقاتلة الكفار الانصراف في يوم الزحف الى غير ذلك وقد اختلف العلماء في عدد - 00:19:47

كبائر الذنوب. نعم هل هي السابعة؟ مم. وسئل ابن عباس رضي الله عنهما اهي سبع؟ قال هي الى السبعين اقرب ووضع اهل العلم ضابطا لها. مم. فقالوا كل عمل واقترن بوعيد او بلعن - 00:20:11

فهو كبيرة والله اعلم. جزاكم الله خيرا اذا صغائرها ما عدا ذلك؟ اما صغائر الذنوب فانها النظرة غير المكررة الى النساء. نعم وما نحو ذلك فهذا هو اللمم. مم فهذه هي صغائر الذنوب - 00:20:29

والغفلة عن ذكر الله في بعض الاحوال فهي من الذنوب واما تعمد ترك الذكر عند وجود مسبباته والدواعي فان ذلك من الزهد في فضل الله. نسأل الله العافية والله اعلم - 00:20:56

ما هو الموقف الذي يجب ان يتخذه من زملائي الذين لا يصلون وان لم اتخذه فماذا يكون جزائي عند الله الله سبحانه وتعالى افيدونا افادكم الله يقول الله جل من قائل لا تجدوا قوما يوادون من حاد الله ورسوله - 00:21:11

ولو كانوا ابائهم الى اخر الاية وهو ايضا يقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما المودة فهي ترجع الى القلب. مم ولذلك لا يجتمع - 00:21:30

الايمان هو محبة اعداء الله في القلب اما اذا جاملهم لمقتضيات املت عليه هذه المجاملة كوضع من عمل او غيره اقتضى هذه المجاملة فارجو انه لا حرج لكن على من وقع تحت هذه الظروف - 00:21:51

ان يعتني بالدعوة الى الله لكن بحكمة وان يذكر هؤلاء لمن انتقلوا من هذه الدنيا وبعرضهم على الله وبما منحهم الله من الصحة القدر الذي فقده كثير من سواهم بل ان - 00:22:23

بعض اهل الثرى والجاه والمنزلة يتقلب على ترش المرض وهم ليسوا من ذلك الصنف و لطف الله بهم ووقاهم كثيرا من المكروهات ليحذرهم بحكمة ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:22:46

فان وجد مجالا للعمل البعد عنهم وقد ايس من انتفاعهم بالنصح فليطلب ذلك فان قرناء السوء في الغالب يكون لهم اثر على من يقارنهم والسلامة منهم مطلب من المطالب والله اعلم - 00:23:06

ما رأيكم في انسان يصلي ويصوم في رمضان فقط؟ ويترك الصلاة في بقية الايام وبماذا تنصحونه هذا ان مات على هذه الحالة فلا حظ له في الاسلام لانه ثبت في الصحيح - 00:23:30

في صحيح البخاري وغيره ان من ترك صلاة فقد حبط عمله وان من فاتته صلاة العصر فقط فوات فكأنما وتر اهله وماله كانه قطع من

اهله وماله هذا اذا فاتته وهو يريد ان يؤديها - 00:23:50
اما من تركها متعمدا فقد حبط عمله وهذا يكون مقارنا للشرك لان الله يقول لئن اشركت ليحبطن عملك الذي لا يعرف الله الا في رمضان لا خير فيه وان مات على هذه الحالة مات على غير الاسلام - 00:24:12
فعليه وعلى من يرى مثله ان ينصحهم وان يحذرهم من الخاتمة السيئة نسأل الله العافية من كل سوء ان امر الصلاة امر عظيم وهي عمود الدين وعماده وهي من ابرز بل هي ابرز الاعمال الظاهرة في الاسلام - 00:24:36
وهي فارقة بين الكفر والاسلام وقد هم النبي ان يحرق من يتخلفون عن الجماعة ان يحرقهم في النار فكيف بمن يترك النار ان الصلاة بكاملها اننا اصبنا بما اصبنا به - 00:24:58
من تفرق وذهاب الريح وتسلط الاعداء وفساد الاحوال بسبب تفريطنا بهذه العبادة فان الله امرنا ان نستعين بالصبر وبالصلاة فقال واستعينوا بالصبر والصلاة واخبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:25:14
لابد للمسلم ان يحافظ عليها ليفوز بعز الدنيا وعلوها على هدى من الله ورسوله ويفوز بالسعادة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله من اتى الله بقلب سليم - 00:25:34
والله المستعان. نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين. اللهم امين. وان يصلح شأننا وشأن اخواننا اجمعين. الله. انه جراد كريم والله اعلم الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة ثالث المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء - 00:25:50
وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:09